



مركز الدراسات النسوية  
Women's Studies Centre

التقرير السنوي

2020

# المقدمة

خلافاً لغيره من الأعوام، يسجل العام 2020 العديد من العقبات أمام كافة سكان العالم، حتى يكاد يكون العام الأكثر صعوبة على الناس، والعام الذي يتقاسم فيه العالم بل ويشارك في كارثة كبرى هي كارثة انتشار وباء الكورونا كنتيجة لانتشار فيروس كوفيد 19، وما ارتبط بهذه الكارثة من تعطيل للكثير من الأعمال، وتعطيل للتواصل المباشر بين الناس سواء على صعيد البلد الواحد أو على صعيد التنقل بين البلدان، الأمر الذي تطلب خلق أو تفعيل بدائل للتواصل بين الناس وبين المؤسسات من جهة، الأمر الذي خلق العديد من المشكلات على مستوى الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية، وعلى صعيد العمل مع الجماهير المستهدفة، مما استدعي التفكير بآليات عمل جديدة، بعض هذه الآليات كانت ملائمة وبعضاً لم تنجح أو نجحت بشكل محدود مما استدعي تغييرها والتفكير بطرق أخرى، وما زالت هذه الظاهرة قائمة وما زال العمل على وضع بدائل جارياً دون انقطاع، ومع ذلك استطعنا في مركز الدراسات النسوية وإلى حد كبير مواجهة هذه الأزمات والمضي في الخطة الاستراتيجية المقررة للسنوات الأربع (2017 - 2020)، حيث التزمنا برؤية ورسالة المركز، والأهداف الاستراتيجية التي تم التفاوض عليها في تلك الخطة، وبالتالي متابعة عملنا في البرامج والمشاريع المقررة في تلك الخطة الاستراتيجية، مع مراعاة بعض التغييرات التي فرضت ذاتها كنتيجة لاحتياجات بزنت أثناء عملنا مع الفئات المستهدفة وبما يضمن المضي في تحقيق رؤيتنا ورسالتنا، وبما يتفق مع القيم التي يحملها المركز ويدافع عنها.

هذا وقد حافظ المركز على دوره كمنظمة نسوية حقوقية رائدة من خلال العمل المشترك مع المنظمات والمنتديات والشبكات النسوية والحقوقية، وخاض خلال العام 2020 العديد من النضالات كنتيجة للهجمة الشرسة التي قادتها بعض الجهاترجعية ضد المنظمات النسوية التي نادت بمواصلة القوانين المحلية مع اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة (CEDAW)، وإقرار قانون حماية الأسرة من العنف، الأمر الذي تطلب تكثيف الجهود للتواصل مع الأحزاب ومجلس الوزراء وغيرها للوقوف معنا، وما تطلبه ذلك من متابعات وأنشطة مختلفة.

هذا ويعتبر العام 2020 العام الأخير في خطة المركز الاستراتيجية الحالية، الأمر الذي تطلب متابعة حثيثة للتأكد من تحقيق الأهداف التي تم وضعها وإقرارها، ومحاولة تحديد العقبات والتحديات وفي ذات الوقت تلمس الحاجات التي لم تتناولها الخطة حتى يتمأخذ كل ذلك بعين الاعتبار عند وضع الخطة الاستراتيجية القادمة والتي ستبدأ في العام القادم، فقد تم التأكيد على ما ورد في الخطة الاستراتيجية الأخيرة للمركز فيما يخص الرؤيا والرسالة والأهداف، وللتاكيد عليها نوردها هنا في هذا التقرير:

## الرؤيا

مجتمع تسود فيه المساواة الكاملة بين الجنسين في دولة فلسطينية علمانية ديمقراطية تحترم حرية وكرامة حقوق الإنسان.

## الرسالة

"منظمة نسوية حقوقية علمانية تعمل على تطوير وترويج خطاب نسوي تقدمي مبني على قيم العدالة الاجتماعية والمساواة بين الجنسين وتكرس مفاهيم حقوق الإنسان حسب القوانين والمواثيق الدولية، وتسعى إلى بحث وتحليل واقع المرأة الفلسطينية وتمكينها وتعزيز فرصها في الوصول إلى كافة الموارد المجتمعية المتاحة والمساهمة في بناء قيادات شبابية مجتمعية وتعزيز الشراكات المحلية والإقليمية والدولية للمساهمة في بناء مجتمع ديمقراطي مدني يحترم المساواة الكاملة بين الجنسين.

خلال العام 2020 عمل المركز على تمديد الشراكة مع وزارة التربية والتعليم، للعمل على برنامجي «أمان» و«تعزيز حقوق الطفلة» مع التركيز على قضية تزويج الطفلات بشكل خاص في البرنامج الثاني.

نشط المركز خلال هذا العام في مجال التشبيك مع المنظمات النسوية والحقوقية وبرز دوره في منتدى مناهضة العنف ضد المرأة وتم اختيار المديرة العامة للمركز من قبل وزيرة شؤون المرأة لكي ترأس الفريق الوطني للتحقيق في مجال النوع الاجتماعي.

على صعيد الفروع استمر العمل في فروع نابلس والخليل وتم افتتاح مكتب للمركز في رام الله لمتابعة العمل والتنسيق مع الجهات المختلفة، وقد سجلت فروع المركز دوراً هاماً على مستوى النضال النسوي في المحافظات الجنوبية والشمالية بشكل عام بالإضافة لدور المركز في العاصمة القدس بعد استلام المركز لجائزة مؤسسة التعاون في العمل مع الفاقدات ضمن برنامج «المرأة والاحتلال والفقدان».

هذا وما زال المركز يعتبر بأن العمل مع فئة الشباب تمثل أولوية هامة بهدف تأسيس قيادة مستقبلية تقود العمل الحقوقي والنسوي، وفي هذا المجال كانت لنا إنجازات واضحة في برنامج «سند» سنأتي على ذكرها في هذا التقرير.

هذا وما زالت هناك جهود كبيرة باتجاه الربط ما بين البرامج المختلفة التي يعمل عليها المركز باتجاه ربطها بما ينسجم مع رؤية رسالة المركز.

هذا وما زالت جمعية مركز الدراسات النسوية تتصدر دورها كمنظمة غير حكومية فلسطينية تتحلى بالجرأة في طرح كافة القضايا التي تهم المرأة بعيداً عن أي مهادنة مع الخطاب التقليدية، وتعتبر من المنظمات الأكثر تماساً واشتباكاً مع الجهات المعادية من خلال طرح برامجها وأهدافها بشكل جريء ودون مهادنة، وقد حصلت في هذا العام على جائزة مؤسسة التعاون لمنظمات القدس وذلك عن أحد البرامج المميزة التي تقوم بتنفيذها (برنامج المرأة والاحتلال والفقدان في محافظة القدس).

ما زال المركز ينصب على تمكين النساء في مواجهة كافة أشكال التمييز، وتمكينهن من الوصول إلى والاستفادة من كافة الموارد المجتمعية المتاحة، ونشر ثقافة المساواة وعدم التمييز وذلك من خلال العمل على مدارس التغيير المختلفة: المدرسة المنطقية، والتي تتطلب العمل على دراسة الواقع وتوثيقه واستخلاص النتائج العلمية بهدف تحليلها والخروج بوصيات منطقية حول

- مدرسة القوة والتي تتطلب فرض التغيير من خلال القانون
- المدرسة التربوية والتي تتطلب إدماج التغيير في المدارس والجامعات ومختلف وسائل الإعلام لضمان إحداث تغيير في الثقافة المجتمعية السائدة والتي تميز ضد النساء والفتيات واستبدالها بثقافة تعزز المساواة وعدم التمييز وتدعو إلى المشاركة.
- المدرسة

ما زال المركز يعتبر بأن دوره يسير وفقاً للشعار الذي رفعه منذ تأسيسه (حرية، كرامة، مساواة) والذي يتطلب عمل باتجاه تمكين النساء والفتيات، ورفع الوعي المجتمعي باتجاه تفهم قضايا المساواة واحترامها والمناداة بها، ووضع كافة الإجراءات التي من شأنها أن تسير بالمجتمع الفلسطيني نحو قناعات تتعلق بأهمية المساواة واحترام الموارد البشرية كونها أهم موارد التنمية وبأن تلك الموارد تتشكل من نساء ورجال / بنات وأولاد والعمل باتجاه تحسين ظروف حياة كل منها بما يدعم تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة.

ما زال المركز يشكل عنواناً بارزاً في مجال التحقيق من منظور النوع الاجتماعي والدراسات المختلفة في هذا المجال، على المستويين الوطني والإقليمي، وما زال يشكل العنوان الأبرز وطنياً إقليمياً في هذا المجال.

ما زالت عضوية المركز قائمة في المنتديات والشبكات التالية، مع الأخذ بعين الاعتبار تعطل العمل في العديد من هذه الشبكات كنتيجة للإغلاقات ومحدودية السفر، واقتصر العمل في معظمها على العمل عبر التواصل الإلكتروني:

- منتدى النساء العربيات- عايشة (شبكة إقليمية تولى المركز التنسيق العام فيها لمدة عشر سنوات)
- شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية .
- منتدى المنظمات الأهلية لمناهضة العنف ضد المرأة.
- منتدى مشاركة المرأة في الحكم المحلي
- منتدى مكافحة الفقر.
- الائتلاف الأهلي للدفاع عن حق الفلسطينيين في القدس.
- التجمع النسوى المقدسى
- الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية
- اللجان الوطنية المهتمة بالتعديل في القوانين المحلية، مثل قانون العقوبات، قانون حماية الأسرة من العنف، قانون الأحوال الشخصية وقانون الطفل.
- ائتلاف الإجهاض غير الآمن.
- ائتلاف التربوي الفلسطيني.
- ائتلاف 1325
- ائتلاف اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة (CEDAW)
- Girls Not Brides

# الهدف الأول: المساهمة في تطوير البيئة القانونية والسياسية من منظور النوع الاجتماعي

انسجاماً مع هذا الهدف فقد عزز المركز من مشاركته في اللجان والاتحادات والشبكات الوطنية التي تسعى إلى العمل المشترك من أجل تطوير بيئة قانونية وسياسية من منظور النوع الاجتماعي، وعليه فقد تم تعزيز وتطوير دور المركز في الشبكات التالية:

1. منتدى مناهضة العنف ضد المرأة، والذي عمل خلال العام 2019 على قضيتين بازتين:
  - الأولى: تتعلق برفع سن الزواج في فلسطين، وقد تم مؤخراً إصدار قانون بمرسوم رئاسي حول رفع سن الزواج إلى 18 عام مع وجود استثناءات غير محددة.
  - الثانية: تتعلق بإقرار قانون حماية الأسرة من العنف، وما زال العمل قائماً باتجاه إقرار هذا القانون.
  - بالإضافة إلى عمل المنتدى في الضغط من أجل نشر اتفاقية سيداو في الجريدة الرسمية تمهدًا لمواءمة القوانين الوطنية مع بنود هذه الاتفاقية.
2. المركز عضو في ائتلاف 1325، وعمل مع المنظمات الشركية على تطوير خطة عمل 1325 ويعمل على تنفيذ هذه الخطة، وقد شاركت المديرة العامة للمركز بالمجتمع الذي عقد في الأردن للتنسيق مع المنظمات النسوية العاملة مع اللاجئات في الأردن والمنظمات النسوية العاملة مع النساء اللاجئات في لبنان لتطوير خطة عمل الائتلاف ومتابعة تنفيذها في كافة أماكن تواجد الشعب الفلسطيني.
3. هذا وقد شارك المركز وضمن عضويته في منتدى مناهضة العنف ضد المرأة في مراجعة وتطوير مسودة قانون حماية الأسرة من العنف، والتي لم تقر لغاية الان بسبب الهجمة العشائرية ويسبب قيام نقابة المحامين بالإعلان عن حملة لرفض هذا القانون من حيث أنه وضمن خطابهم فإن هذا القانون يتعارض مع مبادئ الشريعة الإسلامية، ويتم العمل من قبل المنتدى على مواجهة هذه الحملات والضغط باتجاه إقرار القانون مع الأخذ بالتعديلات التي تم وضعها من قبل المنتدى، ومن منظور علماني حقوقي.
4. المركز عضو في المجلس الاستشاري لمحافظة الخليل حيث يشارك في متابعة المخرجات والتوصيات والإجراءات الخاصة بعمل المؤسسات الأهلية.
5. المركز عضو في منتدى الحكم المحلي، والذي يعمل من أجل زيادة عدد وفعالية مشاركة النساء في الحكم المحلي، وفي هذا المجال فالم المنتدى أعلن عن حملة لرفع الكوتا النسائية إلى 30%， بدلاً من 20%， وعمل على عقد العديد من الدورات التوعوية والتكمين للنساء الأعضاء في الحكم المحلي، وقد شارك المركز في تنفيذ هذه الدورات.

## أهداف المركز وفقاً لما جاء في الخطة الاستراتيجية

1. المساهمة في تطوير البيئة القانونية والسياسية من منظور النوع الاجتماعي
2. إحداث تغيير إيجابي وتحسين جودة نوعية الحياة للمجموعات المستهدفة من خلال العمل على تحقيق الأهداف التالية:
  - تمكين المرأة اجتماعياً واقتصادياً وبناء قدرات النساء
  - حماية النساء والفتيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي
  - دراسة وتحليل وضع المرأة الفلسطينية، ونشر النتائج والتوصيات
3. تشجيع الاستثمار في بناء القدرات ومساعدة مؤسسات المجتمع المحلي على تحقيق التميز من منظور النوع الاجتماعي
4. تنمية الموارد المالية والبشرية والمؤسسية لمركز الدراسات النسوية

## الإنجازات وفقاً للأهداف

## الهدف الثاني: إحداث تغيير إيجابي وتحسين جودة نوعية الحياة للمجموعات المستهدفة من خلال العمل على وتحقيق الأهداف التالية:

- تمكين المرأة اجتماعياً واقتصادياً وبناء قدرات النساء
- حماية النساء والفتيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي
- دراسة وتحليل وضع المرأة الفلسطينية، ونشر النتائج والتوصيات

**فيما يخص تمكين المرأة اجتماعياً واقتصادياً وبناء قدرات النساء فقد عمل المركز على ذلك من خلال البرامج التالية:**

### 2. محافظة نابلس

في محافظة نابلس استطعنا الحصول على تمويل لهذا البرنامج من خلال مؤسسة هيلينا من برشلونة، وكان الاتفاق معهم أن يتم التركيز على خريجات المعاهد المتوسطة، وعليه فقد تم خلال العام 2019 إنجاز ما يلي:

- تدريب وتأهيل 20 خريجة بتخصصات علم النفس، وعلم الاجتماع، هذا وقد تم تنفيذ التدريب على مرحلتين:

**المرحلة الأولى:** تم خلالها تنظيم تدريب نظري بواقع 12 لقاء تدريبي بمعدل 84 ساعة تدريبية بموضوعات الصحة النفسية، التمكين الذاتي، قانون العمل والعمال الفلسطيني، اتفاقية سيداو، قانون الأحوال الشخصية وموضوع آخر ذات صلة بتخصص الخريجات بهدف إكسابهن خبرة إضافية في مجال التخصص وبما يمكّنهم من التنافس على فرص العمل المتاحة.

**المرحلة الثانية:** اشتملت على تدريب عملي، حيث تم استضافة الخريجات من قبل المؤسسات الشريكة في المحافظة وعددها عشر مؤسسات بالإضافة إلى مديرية التنمية الاجتماعية وبلدية نابلس بهدف خوض تجربة التدريب العملي. هذا وقد تم الاتفاق مع المؤسسات على إتاحة الفرصة للمتدربات للتدريب لفترة أربعة أشهر يصرف خلالها مبلغ زهيد لكل متدربة لغطية النفقات الأساسية في التنقل والمصروف اليومي. وهذا وقد تم تشكيل لجنة تنسيقية من المؤسسات المختلفة التي استقبلت المتدربات، حيث اجتمعت

عدة مرات لتبادل التجارب وتقيمها.

كما تم تنظيم يوم توظيفي بمشاركة الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين ومديرية العمل / قسم التشغيل حيث تم تنسيب الخريجات لنقابة العمال وانتخاب اثنين منها للهيئة الإدارية لنقابة العمال المهنيين وإدراج أسماءهن على رابط التشغيل الوطني في وزارة العمل.

**النتيجة:** استطاعت أربعة من الخريجات من الحصول على وظائف كاملة، وستة آخريات حصلن على وظائف بدوام جزئي، في حين تستمر الآخريات في التطوع في المؤسسات بانتظار الحصول على فرص توظيف.

### 1) تمكين الطالبات الجامعيات المحتاجات

بهدف تمكينهن اقتصادياً من خلال المساهمة في تغطية الأقساط الجامعية لهن، وفي هذا المجال يعمل المركز على تنظيم بعض الفعاليات الاجتماعية (رحلات، إفطارات خيرية، أمسيات، جمع تبرعات) ورصد بيع هذه الفعاليات لتسديد أقساط الطالبات الجامعيات المحتاجات، حيث يتم فتح الباب للطالبات المحتاجات بتقديم الطلبات، وبناء عليه يجري تضييّق وضع الطالبة، وفي حال ثبتت احتياجها وفي ذات الوقت بأنها طالبة ملتزمة في الجامعة، يتم الترتيب مع الجامعة لدفع أقساطها من قبل المركز بشكل مباشر، وفي هذا المجال فقد تم خلال العام 2019 دعم 45 طالبة من جامعة النجاح، وجامعة القدس المفتوحة، وجامعة أبو ديس).

### 2) برنامج تأهيل الخريجات لدخول سوق العمل

هذا البرنامج يهدف إلى تمكين الشبابات الخريجات (خريجات الجامعات والمعاهد) اقتصادياً من خلال مساعدتهن على اقتحام سوق العمل، حيث تشير الدراسات الصادرة عن مركز الدراسات النسوية إلى انخفاض نسبة تشغيل الخريجين بشكل عام والخريجات الإناث بشكل خاص لأسباب اقتصادية بشكل عام وثقافية بشكل خاص حيث ما زالت هذه الثقافة تؤكد بأن الدور الإنتاجي Reproductive Role ما زال دوراً خاصاً بالرجال وأن دخول النساء له مجرد شكل من أشكال الكماليات غير المطلوبة. خلال العام 2018 استطعنا أن ننفذ المشروع في محافظتين فقط الخليل ونابلس، وفقاً لفرص التمويل التي كانت متاحة لنا.

#### 1. محافظة الخليل:

تم التركيز على التمكين الاقتصادي لخريجات كليات المجتمع، حيث تم العمل مع مشروع التواجد الدولي في الخليل، مع الخريجات الجامعيات بهدف تحسين فرص كسبهن للرزق وإيجاد فرص عمل لهن بما يضمن زيادة مشاركتهن في سوق العمل.

وفي هذا الصدد فقد تم اختيار 16 خريجة وتم تدريبيهن على المهارات التالية:

- مهارات القيادة
- مهارات تعزيز الثقة بالذات
- كيفية كتابة السيرة الذاتية، وحضور مقابلات العمل
- زيادة كفاءتهن في مجال التخصص وفقاً لاحتياجات السوق التي تم تحديدها مسبقاً خلال العام 2018.

### 3) برنامج سند:

انطلاقاً من قناعتنا بأن التغيير المجتمعي باتجاه تعزيز قيم الحرية والكرامة والمساواة هو مسؤولية مجتمعية تقع على عاتق كافة الجهات الحكومية وغير الحكومية، وبأن تحقيق ذلك يتطلب تجنب أكبر قدر ممكن من الجهود وبأن الحفاظ على هذا التغيير يتطلب إشراك أكبر عدد ممكن من المواطنين والمواطنات ولا سيما من الفئات الشابة التي ستتحمل دورقيادة المجتمع، فقد تم البدء في العمل على هذا البرنامج تحديداً مع المنظمات النسوية بصفتها ممثلة للنساء المستهدفات بشكل مباشر من هذا التغيير والمنظمات الشبابية بصفتها الممثلة لقيادات الغد الواعد باتجاه تغيير نوعي يضمن العمل من القاعدة إلى القمة، حيث تبدأ المطالبة بالتغيير من القاعدة المقتنة والمؤمنة بالتغيير إلى صانع ومتخذ القرار في أعلى السلم السياسي. وقد عملنا في السنوات السابقة على إقحام الشباب والشابات في قضايا النساء من خلال توثيق حكايات النساء المضطهدات وتحليلها ومن ثم عقد ورشات توعوية للشباب والشابات لبحثها وتحليلها وقياس أثرها السلبي على الفرد والأسرة بشكل خاص، وعلى المجتمع بشكل عام، واستطعنا أن نحقق إنجازات كبيرة من حيث اهتمام الشباب بهذه الأمور وتطوعهم للعمل عليها بشكل كبير.

انطلق هذا المشروع في العام 2016 كمشروع مشترك مع مركز العمل التنموي/معاً وبدعم من المجلس الثقافي البريطاني British Council ضمن مشروع إقليمي تم العمل عليه في لبنان والأردن وفلسطين تجوباً مع اهتمام الحركة النسوية الفلسطينية بشأن تفعيل مشاركة النساء في الحياة السياسية ذلك الاهتمام الذي يقاطع مع هدف المركز الخاص بتمكين المرأة الفلسطينية. حيث أن المشاركة السياسية تعتبر من أهم أوجه التمكين لها من أثر متوقع على التجاوب مع احتياجات النساء الخاصة والعمل عليها بشكل مخطط، وبشكل يضمن تحقيق المصلحة الفضلى للنساء. وعليه وفي العام 2016 قام المركز بإعداد دراسة حول تعزيز مشاركة المرأة في المجالس المحلية في الضفة الغربية وتحديداً في محافظات القدس، الخليل، رام الله ونابلس.

وبناء على نتائج هذه الدراسة فقد قام المركز بتطوير برنامج خاص حول مشاركة المرأة في المجالس المحلية والبلدية تم العمل عليه خلال العام 2017، تم من خلال التركيز على تدريب النساء المرشحات لمجالس الحكم المحلي، وتدريب متطوعات للعمل مع المرشحات خلال حملتها الانتخابية، أما في العام 2018 فقد تم التركيز على تدريب العضوات المنتخبات لتمكينهن من القيام بالأدوار المناطة بهن داخل المجالس على أفضل وجه، بينما وأن العديد منها لا يمتلكن خبرات سابقة في الموضوع، وهناك محاولات دائمة من قبل الأعضاء الذكور في المجالس لاستثنائهن، وتهميشهن أدوارهن. حيث تضمن التدريب تدريبات خاصة بطبيعة العمل في الحكم المحلي من جهة، وتنمية المهارات الشخصية المطلوبة من جهة أخرى.

أما في العام 2019، فقد تم العمل على إطلاق مبادرات من قبل عضوات الحكم المحلي، حيث قامت عضوات الحكم المحلي بعمل لقاءات مع النساء كل في منطقتها، لتحسين احتياجات النساء، وبناء عليه تم العمل وبالتنسيق مع مركز الدراسات على استهداف النساء بدورات تدريبية بناء على الاحتياجات التي تم تحديدها، حيث أدارت الدورات ونسقت لها واستضافتها في مقرات المبادرة، معهد الحقوق في جامعة بيرزيت وعدد من الناشطين والناشطات، حيث تضمن التدريب تدريبات خاصة للعضوات من حيث تجاليهن مع احتياجات النساء في المنطقة، وفي هذا السياق فقد تم العمل على دورات خاصة في مجال التمكين الذاتي للنساء، ووفقاً لاحتياجات المؤسسات، تم تدريب الشابات في مواضيع النوع الاجتماعي (الجender) وجمع المعلومات، والتوثيق، وتحليل المعلومات، وصياغة نتائج البحث.

الموارد المذكورة:

## 1) محافظة القدس

الحضور	عدد اللقاءات	الجهة التي تم التنسيق معها	الموقع
16	4 بواقع 6 ساعات كل لقاء	المركز النسوي ومركز معاً للتربية	مخيم شعفاط
12	4 بواقع 6 ساعات كل لقاء	مباشرة مع عضوة مجلس محلي (السيدة نهى درويش)	جبع
12	4 بواقع 6 ساعات كل لقاء	مباشرة مع العضوة (السيدة حمدة سيايلة)	عرب الجهالين
15	4 بواقع 6 ساعات كل لقاء	نادي نسووي الطور	الطور (جبل الزيتون)

### أما في محافظة الخليل فقد اختلفت المبادرات حيث تم التركيز على ما يلي:

وعلية وبناء على الهدف من برنامج سند والمتصل بتعزيز مشاركة الشباب والشابات في طرح والدفاع عن القضايا النسوية من جهة، وتعزيز الفرص المتاحة للشابات للمشاركة في الحياة العامة وإيجاد فرص عمل لهن، فقد استمر العمل على هذا البرنامج خلال العام 2019، حيث تم العمل في محافظة القدس كون النساء في القدس يعانين بشكل خاص من الاضطهاد المزدوج الاجتماعي والسياسي، فقمنا باختيار مجموعة من الشابات وعملنا على: تدريبهن وإعدادهن كفريق بحث متخصص يعملا بإشراف باحث متخصص، هذا وقد شكل الفريق من 20 شابة ناشطة، تم تدريبهن حول كيفية إعداد الدراسات التحليلية بتمويل من مؤسسة أوكسفام Oxfam لفهم الانتهاكات التي تتعرض لها النساء في القدس، ومن ثم تدربن على إعداد الأبحاث وذلك بالتنسيق والشراكة مع 10 مؤسسات (مركز العمل المجتمعي- جامعة القدس، مؤسسة الضمير، الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، اتحاد لجان العمل النسائي، اتحاد لجان المرأة العاملة، اتحاد لجان المرأة الفلسطينية، نساء عرب الجهالين، مؤسسة بيلارا، المبادرة، معهد الحقوق في جامعة بيرزيت وعدد من الناشطين والناشطات)، حيث تم العمل على ما يلي:

- تشكيل لجنة استشارية من المؤسسات الشريكة وبعض الشخصيات المستقلة لضمان تقديم التدريب بالشكل الأفضل ووفقاً لاحتياجات المؤسسات.
- تم تدريب الشابات في مواضيع النوع الاجتماعي (الجender) وجمع المعلومات، والتوثيق، وتحليل المعلومات، وصياغة نتائج البحث.
- قامت الشابات بإشراف المدرب بعمل لقاءات وجمع المعلومات ومن ثم تحليلها

صدرت الدراسة عن المركز وهي بعنوان «حكايات الصمود والنضال اليومي بصوت نساء القدس» «Stories of Daily»، حيث تم فيها توثيق 60 حكاية من حكايات نساء القدس.

- كما تم إنتاج فيلم وثائقي قصير بمشاركة الباحثات، حيث شاركت بالفيلم 4 نساء مقدسيات عكسن طبيعة تجاليهن المختلفة في مواجهة الانتهاكات الإسرائيلية.
- تم عقد مؤتمر وطني لإطلاق الدراسة التحليلية وعرض الفيلم بمشاركة عدد من مؤسسات المجتمع المدني، وتم تغطيته من قبل ثلاثة وسائل إعلامية بهدف نشر الوعي حول طبيعة الانتهاكات التي تتعرض لها النساء في القدس وأثرها على حياتهن الاجتماعية والاقتصادية، وتقديم الشابات المتدربات كباحثات.

# الهدف الثالث: رفعوعي الطلبة وأولياء أمورهم حول مخاطر التزويج المبكر

وفي هذا المجال فقد تم مأسسة المشروع في 108 مدرسة جديدة في هذا العام في المحافظات الثلاثة، وفيما يلي جدولٌ يلخص أهم الإنجازات التي تم العمل عليها خلال العام 2019، وعدد المستفيدن والمستفيدات من هذه الأنشطة.

عدد المستفيدن/ات	عدد ورشات العمل	نوع النشاط
20453 طالب وطالبة	3324 ورشة عمل	ورشات صفية مع طلاب وطالبات الصفوف (سابع- الحادي عشر)
80 مرشد ومرشدة ومسشرف ومسفحة	3 لقاءات	لقاءات مع مرشدات المدارس التي تم العمل معها في العام المنصرم لتقيم تجاربهم والاستفادة من نقاط القوة والضعف
46 مرشد ومرشدة	3 دورات	دورات تدريبية للمرشدات والمرشدات الجدد
3950 أم وأب	147 ورشة	ورشات عمل مع أهالي الطلاب والطالبات في المدارس
مشاركة 108 طالب وطالبة، حيث تم الإعلان عن مبارزة لاختيار أفضل القصص	6 قصص جاهزة للطباعة، بعد أن تم العمل مع الطلبة الذين واللواتي أعدوا هذه القصص وأجريت بعض التعديلات عليها بناء على التدريبات التي تلقاها الطلبة.	إنتاج قصص أطفال من قبل الطلبة
170 شاب وصبية وأم	15 ورشة	ورشات توعية مجتمعية حول مفاهيم الزواج الناجح وشروطه
الجماهوري بشكل عام	3	تصوير حلقات تليفزيونية للتوعية حول مخاطر التزويج المبكر
الجماهوري بشكل عام	2	إنتاج وث سبوتات إذاعية حول التزويج المبكر
الجماهوري بشكل عام	2	إنتاج نشرتين توعويات الكترونيات (Enfo Graf)

هذا وقد تم العمل على توقيع عرائض للمطالبة برفع سن الزواج ضمن الحملة الوطنية لرفع سن الزواج والتي نجم عنها صدور المرسوم الرئاسي برفع سن الزواج إلى 18 عام، الأمر الذي أثار جدلاً مجتمعياً واسعاً رافقه هجنة من قبل «التحرريرين» قوى أصلية للمطالبة بالتراجع عن هذا القانون.

## هذا وقد تم تسجيل العديد من قصص النجاح من أهمها:

- مبادرات عديدة صدرت عن الطلبة من مثل توزيع هدايا للمعلمين والمعلمات في يوم المعلم من قبل الطالبات ملفوفة بشرريط عليه رسومات مناهضة للزواج المبكر قام الطلبة بإعداده.
- عمل صفحة على الفيس بوك من قبل بعض الطالبات حول التزويج المبكر
- إنتاج مسرحيات في المدارس حول التزويج المبكر
- استجابة أم من منطقة عانا قامت بفسخ خطوبة طفلتها
- تواصل بعض الأمهات مع المرشدات وفتح نقاشات معهن تستهدف الإجابة على تساؤلاتهن
- مشاركة مرشدات المدارس من الذكور في مناقشة موضوع التزويج المبكر
- إنتاج جداريات في بعض المدارس تدعو إلى مناهضة التزويج المبكر
- إنتاج جرائد حائط في بعض المدارس تناهض التزويج المبكر

## وفيما يلي أهم ما تم إنجازه:

- اجتماع العضوات بمكتب المحافظ وعرض المبادرة عليه
- اجتماع لعضوات المجالس مع أعضاء المجالس لمناقشة أدوارهن في المجلس والاتفاق على المشاركة في تسيير الأعمال في كل من إذنا والكرمل والحدب
- عقد ورشات توعوية في كل من إذنا والكرمل والحدب حول مخاطر تزويج الصغيرات بالتعاون مع كادر مركز الدراسات النسوية

## أما فيما يخص حماية النساء والفتيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي

### أولاً: برنامج أمان

نظراً لما يتعرض له الأطفال والشباب من كلا الجنسين لأشكال مختلفة من العنف الجنسي، ونظراً لكون المجتمع الفلسطيني مجتمع محافظ لا يجرؤ فيه الأطفال أو الشباب على الإفصاح عمّا يتعرضون له من هذا الشكل من أشكال العنف، ولا سيما الأطفال والمرأهقات والشابات لعدم وجود جاهزة مجتمعية للتعاطف معهن أو للتسامح مع نتائج هذا الشكل من أشكال العنف، وبعد أن قام المركز خلال السنوات الماضية بدراستين الأولى حول التحرش الجنسي داخل الأسرة والثانية حول مدى معرفة طلبة المدارس ووعيهم/ن بأشكال العنف الجنسي، ومدى تعرض الطلبة لهذا النوع من العنف، وكيفية تعاملهم معه، حيث أظهرت الدراسة بأن هناك أشكال مختلفة من العنف الجنسي الذي يتعرض له الذكور والإإناث في حين يخجل أو يخاف معظمهم من طلب الحماية من أي جهة كانت، فقد قام المركز بتطوير هذا البرنامج والذي يهدف إلى توعيتهم بهذا الشكل من أشكال العنف وكيفية الوقاية منه، وكيفية طلب المساعدة في حال تعرض أي منهم لهذا الشكل من العنف، وفي هذا المجال فقد قام المركز بتطوير أدوات مختلفة وووقع اتفاقية تعاون مع وزارة التربية والتعليم تم من خلالها تدريب المرشدات والمرشدات على استخدام الأدوات ووضعها ضمن برنامج عمل المرشد/ة الاجتماعي في المدرسة. في هذا العام وبعد أن وصلنا إلى حوالي 800 مدرسة في الأعوام السابقة بما فيها مؤسسات رعاية الأطفال والمرأهقات من ذوي الإعاقة (حيث تم توفير الأدوات المناسبة لهؤلاء الطلبة مثل طباعة المواد بطريقة بريل، وترجمة الأشرطة المرئية والسموعية إلى لغة الإشارة)، لم يتم العمل بشكل مباشر مع المدارس، بل تم الالتفاء بمتابعة سير البرنامج في المدارس من خلال إدارة الإرشاد في وزارة التربية والتعليم، وعبر توفير كافة الاحتياجات الالزامية من أدلة تدريبية للمرشدات والمرشدات الجدد، وقصص الأطفال والأشرطة التي تم إعدادها لهذا الغرض، حيث لم تستطع الوزارة أن تقوم بذلك لعدم توفير موازنة مخصصة لهذا العمل، كما قامت مسؤولة البرنامج بعدد اجتماعات مع مدراء الإرشاد في المحافظات المختلفة للوقوف على احتياجات البرنامج وتطوير ومتابعة البرامج التدريبية التي تم تنظيمها للمرشدات والمرشدات الجدد، وبهدف ضمان نشر البرنامج في المدارس التي لم يصلها البرنامج بعد.

### ثانياً: برنامج تعزيز حقوق الطفلة

خلال العام 2019 تم التركيز على جانب من جوانب حقوق الطفلة ألا وهو جانب حماية الأطفال من الزواج المبكر، حيث تم العمل على تطوير مشروع خاص ضمن هذا البرنامج بعنوان «مناهضة تزويج الصغيرات»، استكمالاً لما تم العمل عليه خلال الأعوام 2017، 2018 حيث قام المركز في العام 2017 بعمل دراسة لفحص أسباب وتداعيات زواج الفتيات المبكر في محافظة القدس بالشراكة مع مديرية التربية والتعليم في محافظة القدس، كعينة يمكن تعميم نتائجها على بقية المحافظات وقد تضمنت العينة طلبة من الذكور والإإناث من الصفوف السابعة وحتى الحادي عشر.

هذا وقد وصل عدد المدارس التي تم استهدافها خلال العام 108 مدارس في الثلاث محافظات (القدس، نابلس، الخليل) ومن خلال 8 مديريات للتربية والتعليم موزعة على هذه المحافظات موزعة كما يلي تم تنفيذ المشروع في 108 مدرسة (29 مدرسة في محافظة القدس، 44 مدرسة في محافظة الخليل، 35 مدرسة في محافظة نابلس)

**خلال العام 2019 وبالتعاون التام مع مؤسسة كفينا تل كفيينا Kt السويدية والتي بدأت العمل معنا على هذا البرنامج منذ العام 2002 حتى اليوم فقد استمر العمل على هذا البرنامج.**

**الهدف العام للبرنامج:** الصحة النفسية للنساء الفاقدات تحسنت وأصبحن أكثر قدرة للدفاع عن حقوقهن، وأصحاب العلاقة من مؤسسات حقوق إنسان وغيرها أكثر تجاوباً مع النساء الفاقدات للدفاع عن حقوقهن.

#### **الأهداف الفرعية للبرنامج:**

- دعم النساء الفاقدات وتوفير مساحة كافية لهن للتعبير عن مشاعرهن بما يمكنهن من الخروج من صدمة فقدان.
- توثيق نهج من فاقدة لفاقدة الذي تم تطويره في التعامل مع صدمة فقدان.
- تطوير الوعي المجتمعي حول التعامل مع فقدان من منظور النوع الاجتماعي.
- تعليم النهج والتجربة في مؤسسات المجتمع المحلي والبيئة المحيطة.

#### **عدد العاملات على البرنامج: 30 :**

- مديرية البرنامج
- ثلاثة منسقات في كل محافظة منسقة (جنين، القدس، الخليل)
- 18 فاقدة داعمة
- 6 أخصائيات من المؤسسات الشريكة
- متطوعة واحدة
- مستشار

- بعض المرشدين والمرشدات أنجزوا اجتماعات أكثر مما هو موضوع في الخطة كنتيجة لتفاعل الطلبة.
- بروز مواهب الطلبة في الكتابة وسيتم نشر كتاباتهم.
- بعض النساء من الأمهات تجرأ وأعطين محاضرات حول تجاربهن الصعبة في الزواج المبكر.
- العديد من المدارس التي لم نصلها طالب بتنفيذ المشروع لديها.

#### **المؤسسات الشريكة في تنفيذ البرنامج:**

- مديريات الإرشاد والتربية الخاصة في الثلاث محافظات والتابعة إلى وزارة التربية والتعليم
- جمعية الشابات المسيحيات في القدس
- جامعة القدس - أبو ديس
- جامعة القدس المفتوحة- القدس
- مؤسسة برامج الطفولة - القدس
- جامعة القدس المفتوحة - نابلس
- جامعة النجاح الوطنية - نابلس
- جمعية مدرسة الأمهات - نابلس
- جمعية المرأة العاملة الفلسطينية - نابلس
- مركز نسوي مخيم الفارعة - نابلس
- جامعة القدس المفتوحة- دورا
- الجامعة الأهلية- بيت لحم
- ملتقى سواعد - الخليل
- اتحاد لجان العمل النسائي- الخليل

### **ثالثاً: برنامج المرأة والاحتلال والفقدان**

بداية هذا البرنامج كانت في العام 2002 بعد أن قامت القوات الإسرائيلية بتنفيذ جريمة حرب في مخيم جنين، حيث ارتكبت مجزرة في المخيم نجم عنها عدد كبير من الشهداء والمفقودين، والمعتقلين، وهدم عدد كبير من بيوت المخيم، استمراً لأشغال القتل والهدم في كافة محافظات الضفة الأمر الذي يستدعي الوقوف عند آثار هذه السياسات على النساء بشكل خاص سيما وأن النساء هن الفئة الأضعف والتي لم يتم تأهيلها لتحمل المسؤوليات المادية في الوقت الذي ما زالت الثقافة المجتمعية السائدة تضع عرائيل أمام تمكين النساء على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، فكان أن اختربنا أن نبدأ بالعمل في ثلاثة محافظات هي جنين، نابلس، وبيت لحم بهدف:

- التعرف على ردود فعل النساء الفلسطينيات إثر الاجتياح لجنين ونابلس وبيت لحم وما صاحب ذلك من جرائم حرب تم تحليلها وفحصها
- مداواة بعض الجروح المشتركة مع عدد من النساء الفلسطينيات اللاتي عاصرن تلك الجرائم
- بلورة وتطبيق استراتيجيات علاجية جديدة للتدخل بهدف التقليل من آثر تلك الصدمات على النساء
- توثيق وتوزيع قصص النساء الفلسطينيات عن جرائم الحرب

## أهم الإنجازات خلال العام 2019:

- التنسيق والتشبيك مع اللجان الاستشارية التي تم تشكيلها سابقاً في المحافظات الثلاثة والمشكلة من مؤسسات مجتمع مدني (4 مؤسسات في القدس، وثلاث مؤسسات في الخليل، و7 مؤسسات في جنين)
- تقديم الدعم للنساء الفاقدات عن طريق التدخل الفردي، حيث تم الوصول إلى 69 حالة تم العمل معها بمعدل زيارتين إلى ثلاثة زارات لكل حالة لتصل إلى 207 زارات في الثلاث مناطق استهدفت 21 حالة في جنين، 21 حالة في القدس، 9 حالة في الخليل)
- التدخل الجماعي حيث تم عقد 29 لقاء في المحافظات الثلاثة استفادت منه 45 فاقدة، وقد تم تعبئة استثمارات قبلية وبعدية بهدف تقييم اللقاءات.
- تنفيذ 3 أيام تدريبية لـ 18 داعمة بواقع 18 ساعة تدريبية
- تنفيذ رحلة ترفيهية تقييمية للفاقدات بمشاركة 80 فاقدة من المناطق الثلاث وـ 15 عضوة من اللجان الاستشارية والمؤسسات الشركية.
- تنفيذ يومين تفريغ باستخدام آليات الأمن المتكامل والتفرغ بمشاركة 18 داعمة من الثلاث مناطق
- تنفيذ 4 لقاءات إشراف مهني متخصص للداعمات للمساندة والإشراف على تطبيق البرنامج
- التعاون مع مؤسسة KtK و اختيار واحدة من الفاقدات للتدريب على الأمن المتكامل وحسن الحال
- تم استهداف 37 موقع في مناطق القدس والخليل وجنين لعقد 50 لقاء توعوي (11 لقاء في القدس، 16 لقاء في الخليل، و23 لقاء في جنين) شاركت فيه 643 مشاركة تناول قضايا الفقدان وأثرها على حياة النساء والأسر الفلسطينية.
- تم عقد لقاء مع الممثلية السويدية بتاريخ 21/3/2019 لإطلاعهم على التجربة
- تم التواصل مع قناة الجزيرة والعمل على إعداد تقرير إخباري حول تجربة المركز في برنامج المرأة والفقدان في القدس بتاريخ 9/4/2019.
- تم العمل على إعداد دليل الممارسات الخاص باستراتيجيات الدعم.
- إنتاج فيلم قصير حول البرنامج وتطوره منذ العام 2002 وإنجازات التي تحقق ب معدل 8 دقائق وبأصوات النساء الفاقدات.
- تم تنظيم وعقد مؤتمر وطني خاص بالبرنامج بتاريخ 4/12/2019 برعاية وزيرة شؤون المرأة ووزير الأسرى وبحضور 150 مشاركة ومشاركة ممثلات وممثلين عن مؤسسات وطنية ومؤسسات مجتمع مدني ومؤسسات إعلامية وشخصيات أكاديمية.
- تم إعداد ريبورتاج خاص بالبرنامج كما تم العمل عليه في محافظة الخليل.
- كما تم إجراء مقابلة تليفزيونية على شاشة تليفزيون فلسطين تركزت حول الدور التوعوي للبرنامج في التعامل مع حالات فقدان.
- كما تم التшибك مع والتعاون مع التجمع النسوي المقدسي والاتحاد العام للمرأة الفلسطينية حيث تم تنظيم زيارات لأربع عائلات فلسطينية في القدس من عائلات الأسيرات وتكريم أمهات الأسيرات.
- تنظيم زيارات لبعض المنظمات في القدس بهدف التعاون بشأن تنظيم برامج تمكن اقتصادي للنساء الفاقدات.
- التنسيق مع بعض المؤسسات لتحويل الحالات التي بحاجة إلى دعم نفسي للفاقدة أو لاطفالها
- تم تنظيم 4 أيام تفريغية للكادر العامل في البرنامج تحت إشراف الدكتور فتحي فليفل
- مشاركة طاقم البرنامج في تدريب متخصص حول قياس المؤشرات والنتائج
- مشاركة مدير البرنامج ومنسقة البرنامج في القدس في تدريب الأمن الرقمي الذي نظمته مؤسسة KtK خلال شهر أكتوبر.

## الهدف الرابع: تشجيع الاستثمار في بناء القدرات ومساعدة مؤسسات المجتمع المحلي على تحقيق التميز من منظور النوع الاجتماعي

### ما زال المركز يلعب دوراً بارزاً على المستويين المحلي والإقليمي في مجال إدماج النوع الاجتماعي في كافة مناحي الحياة، من خلال التركيز على:

- التدريب في مجال النوع الاجتماعي
  - التدقيق من منظور النوع الاجتماعي
- هذا ويهدف التدريب في مجال النوع الاجتماعي إلى مساعدة المؤسسات المختلفة على بناء قدرات كوادرها في التحسين لقضايا النوع الاجتماعي، وفي مجال إدماج النوع الاجتماعي في المشاريع والبرامج التي تقوم عليها بقدر الإمكان، وفي هذا المجال فإن المركز ضمن وحدة الاستشارات التي تم تأسيسها منذ سنوات، بات عنواناً للكثير من المؤسسات المحلية والإقليمية في مجال النوع الاجتماعي. خلال العام 2019 قام المركز بالتعاقد مع بعض المؤسسات لتنفيذ التدريبات التالية:
- تدريب لموظفي وموظفات بلدية نابلس حول النوع الاجتماعي قامت به مديرية المركز وبأيادي هذا التدريب كمقدمة لبرنامج تدقيق في النوع الاجتماعي سيتم تنفيذه مع البلدية خلال العام 2020. علماً بأن هذا التدريب تمت تغطيته من قبل بلدية في كتالينا.
  - تدريب لموظفي وموظفات بعض المنظمات الشركية لمنطقة ILO في الأردن
  - تدريب استكمالي للبنائيات الحاصلات على شهادة تدقيق من منظور النوع الاجتماعي من منظمة العمل الدولية، تم تنفيذه في الأردن بهدف تمكينهن من البدء في مسارات التدقيق في لبنان

### أما في مجال التدقيق من منظور النوع الاجتماعي فخلال العام 2019 تم العمل على ما يلي:

- توقيع اتفاقية مع الأسكوا ESCWA ومؤسسة أمان في قطر لتنفيذ التدقيق، وقد تم البدء فيه وقادت المديرة العامة للمركز بزيارة قطر وأعدت التقرير الأولي وباتتار الزيارة الثانية لعرض ونقاش المسودة الأولى من التقرير
- تنفيذ تدقيق من منظور النوع الاجتماعي بالاتفاق مع ESCWA للجنة الوطنية للمرأة الأردنية
- تطوير الخطة الاستراتيجية الخاصة بإدماج النوع الاجتماعي في بلدية مادبا في الأردن والخاصة بإدماج النوع الاجتماعي من خلال التعاقد مع ILO، علماً بأن التدقيق بلدية مادبا كان المركز قد نفذه في العام 2018.
- كما قادت المديرة العامة للمركز بالتعاون لتسهيل أعمال وإعداد الخطة الاستراتيجية لمنتدى مناهضة العنف ضد المرأة كون المركز عضو في هذا المنتدى، وساهم المركز بتسديد جزء من نفقات المنتدى من خلال التمويل الذي حصلنا عليه من مؤسسة KtK السويدية.

## الهدف الرابع: تنمية الموارد المالية والبشرية والمؤسسية لمركز الدراسات النسوية

من أجل تحقيق أهدافه يعمل المركز أيضاً على تطوير قدراته من خلال تزويدهن بفرص التدريب وتشجيعهن على حضور المؤتمرات المحلية والدولية كوسيلة للتعلم والمشاركة وكتطريقة للتمثيل ونشر رسالة المركز وعكس احتياجات وظروف المرأة في فلسطين.

### عمل المركز على تحقيق هذا الهدف من خلال:

- أصبح المركز عنواناً في مجال الاستشارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي، وبخاصة في استراتيجيات النوع الاجتماعي، حيث تم اختيار مديرية المركز كثيرة في هذا المجال للعمل مع ESCWA على مستوى إقليمي حيث قامت بالتدقيق للجنة الوطنية للمرأة الأردنية ومؤسسة أمان في قطر. بالإضافة لاعتمادها من قبل منظمات فلسطينية غير حكومية وحكومية ومنظمات قطاع خاص.
- يستمر المركز في إضفاء الطابع المؤسسي على برنامج أمان ضمن النظام التعليمي في فلسطين، وتستخدم وزارة التعليم الفلسطينية حالياً دليلاً أمان حول حماية الأطفال والراهقين من العنف الجنسي والمنشورات الأخرى حول ذلك في المدارس. إن مسألة العنف الجنسي الذي يعتبر من المحرمات أصبحت أكثر تقبلاً للحديث والبحث فيها في المدارس والأندية والمؤسسات، وهناك طلب مستمر من قبل المؤسسات النسوية والشبابية من أجل تزويدهم بمنشوراتنا وتقديم تدريبات حول هذا الأمر.
- لدى المركز مكتبة غنية للأطفال الفلسطينيين حيث وصلت حتى الآن منشورات المركز الخاصة بالأطفال إلى 11 قصة تعكس واقع الأطفال الفلسطينيين ومشاكلهم، وتعمل على إعداد جيل جديد بتوقيعات جديدة بعيدة كل البعد عن وجهات النظر التقليدية حول النوع الاجتماعي والعنف المرتبط بالنوع الاجتماعي. كما استطاع المركز أن يشجع الأطفال على الكتابة وتم نشر بعض قصص التي كتبها الأطفال وفي هذا العام تم إنجاز مجموعة قصص تستهدف سن المراهقة وأقلام مراهقات.
- استطاع المركز وبالتعاون مع منظمات منتدى مناهضة العنف ضد المرأة من التأثير على الرئيس لإصدار قانون يقضي برفع سن الزواج إلى 18 عاماً
- المركز هو واحد من أكثر المؤسسات النسوية نشاطاً في القدس، وهو عضو بارز في التجمع النسوي المقدس، الذي يعالج قضيّا النساء المقدسات اللواتي يعانيّن من العنف القائم على النوع الاجتماعي والعنف السياسي وغياب السلطة الوطنية التي تتعامل مع قضيّا النساء. وكان التجمع ممثلاً لقضايا المرأة المقدسية بحضور القنصليات والسفارات والوفود القادمة إلى القدس ومن خلال تمثيل النساء المقدسات على المستويين الوطني والدولي. كما واصل التجمع إصدار بيانات حول وضع المرأة في القدس. حيث لعب مركز الدراسات النسوية دوراً هاماً في صياغة هذه الوثائق.
- أصبح المركز أيضاً جزءاً من لجان محافظة الخليل ويعامل كمركز مختص بقضيّا المرأة.
- نتيجة لعمل المركز وتأثيره في المجتمع المحلي في نابلس، حصلت على مشروع مشترك من صندوق بلدية برشلونة لتطوير ودعم إدماج النوع الاجتماعي في بلدية نابلس.
- قدم المركز مساحة آمنة للنساء الفاقدات للتعبير عن مشاعرها واهتمامها ومساعدتها في وضع خطة للعمل الجماعي على معالجة الضغوط العاطفية والنفسية التي يواجهنها.
- تمكن المركز أيضاً من إثارة قضية تعليم الفتيات العالى ووضع المسؤلية على المجتمع المحلي لدعم هذه القضية من خلال التبرع بالمال للمساعدة في تعليم الفتيات المحتاجات لأن ذلك سيكون وسيلة لتمكين هؤلاء الفتيات ومساعدتهم. حتى يصبحن معتمدات على ذاتهن ويجدوا من معدل الفقر في المجتمع الفلسطيني، لا سيما وأن مركز الإحصاء الفلسطيني يشير إلى أن الفقر مرتفع بين الأسر التي تقودها نساء أو أسر تعتمد على معيل واحد (عادة الرجل).
- من خلال القصص التي أتتها المركز، نجح المركز في مكافحة خطاب الاستبعاد وتعزيز خطاب المساواة بين الجنسين.
- تمكن المركز من دمج الشباب في عمله وخاصة من خلال برنامج سند، والأطفال الذكور من خلال برنامج أمان وبرنامج حقوق الطفلة، لأن المركز يؤمن بأن تحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة، يتم بالعمل مع جميع الأطراف.
- تمكن المركز من فرض خطاب تقدمي في منتديات المرأة من خلال تمكّنه بموقفه في الفصل بين الدين والدولة وال الحاجة إلى العمل على القوانين المدنية التي لا يتخذها سوى عدد قليل من المؤسسات النسوية في فلسطين، بالرغم من أن العديد من المنظمات يعتقدون أنه ينبغي عليهم إتباع الخطاب المحلي وعدم طلب ما هو غير مسموح به. ولكن نحن نؤمن أنه يجب علينا السعي للتغيير وإذا لم نفعل ذلك، فلن يحدث أي تغيير حقيقي.

لقد كان العام 2019 قاسياً على المركز من ناحية مالية، حيث تأخر التمويل وبالتالي تم صرف رواتب الموظفات لشهر تموز، أب، أيلول، تشرين أول، تشرين ثاني في نهاية شهر تشرين ثاني.

الهجمة التي قامت بها الجهات الأصولية ضد المنظمات النسوية ومطالبتهم السلطة الوطنية الفلسطينية للإنسحاب من اتفاقية سيداو وطلبت عمل خاص، حيث تم شن حملة إعلامية مضادة وتمت استضافة مديرية المركز من قبل جهات إعلامية محلية وإقليمية ودولية للحديث حول الموضوع. كما تطلب ذلك تنظيم اجتماعات مع العديد من الأحزاب والجهات المسؤولة (وزير شؤون القدس، محافظ القدس، وزيرة شؤون المرأة، الأمانة العامة للأحزاب) كنتيجة لعدم حصول المركز لهذا العام على تمويل خاص ببرنامج أمان، فلم يتم التوسيع في عدد المدارس التي يتم العمل فيها وتم الالتفاء بالأعداد التي كنا قد وصلنا إليها سابقاً.

## التوجهات المستقبلية لعمل المركز:

بعد دراسة التوجهات المستقبلية من قبل طاقم المركز وعضوات الهيئة العامة، فقد تقرر الالتزام ببعض التوجهات السابقة مع بعض الإضافات، وبالتالي فإن توجهاتنا المستقبلية ستكون:

- التركيز على العمل في القدس كمنطقة معزولة عن الضفة الغربية حيث تزداد احتياجات المرأة في ظل تزايد سياسات الاستبعاد والتهميش التي يتبعها الاحتلال الإسرائيلي.
- الوصول إلى الأشخاص ذوي الإعاقة والعمل معهم من أجل دمجهم تدريجياً في برامج المركز.
- تطوير دور المركز كمنظمة رائدة في بناء قدرات المنظمات الحكومية وغير الحكومية والخاصة في تعليم منظور النوع الاجتماعي في عملها على المستويين الوطني والإقليمي.
- بناء قدرات موظفات المركز بما يتماشى مع الاتجاهات الجديدة التي يعتمدها المركز.
- تخصيص جزء من موازنة المركز لدعم منتدى مناهضة العنف ضد المرأة والائتلافات النسوية التي يعمل فيها المركز بهدف تحقيق أهداف المشتركة
- الاستمرار في تقديم الدعم الاستشاري للمنتديات التي انضم إليها المركز بهدف تطوير عملها

# طاقم المركز:

يعمل في المركز 14 موظفة بوظيفة كاملة، وموظفة بوظيفة جزئية ومتطوعتين:

## مكتب القدس:

- ساما عوبضة- المديرة العامة.
- نيفين المصو- المديرة الإدارية والمالية.
- نهى شرف- مديرية البرامج والعلاقات العامة
- عايدة العيساوي- مديرية مكتب القدس، ومديرة برنامج تعزيز حقوق الطفلة يارا العبوة - مديرية برنامج أمان
- سهر عمر- مديرية برنامج سند
- سirين سوداج- المحاسبة
- رنين صندوقه- مساعدة إدارية

## مكتب الخليل:

- سناء السيوري: مديرية المكتب، ومنسقة برنامج أمان
- عبير أبو ترك: منسقة برنامجي المرأة والاحتلال والفقدان، وبرنامج تعزيز حقوق الطفلة بيان أبو تبانة: متطوعة
- منار النتشة: متطوعة

## مكتب نابلس:

- روضة البصير: مديرية المكتب
- أمل الأحمد مديرية برنامج المرأة والاحتلال والفقدان
- أمينة أصلان- (منسقة مشاريع في مكتب نابلس).
- فاطمة الحاج محمد - (مساعدة إدارية في مكتب نابلس )
- سهام دلبح: منسقة مشروع المرأة والاحتلال والفقدان في جنين



## مركز الدراسات النسوية Women's Studies Centre

المكتب الرئيسي  
القدس، ضاحية البريد  
عمارة الحربياوي، الطابق الأول  
Jerusalem, Dahiyat Al-Bareed,  
Al-Hirbawi Building, 1<sup>st</sup> floor  
✉ director@wsc-pal.org  
☎ +972 2 234 8848

مكتب نابلس  
نابلس، شارع البساتين  
مجمع البساتين التجاري، ط 6  
Nablus, Al-Basateen Street  
Al-Basateen Building, 6<sup>th</sup> floor  
✉ north@wsc-pal.org  
☎ +970 9 2375545

مكتب رام الله  
عمارة البنك العربي، فرع البلد  
رام الله التحتا، الطابق الثالث  
Ramallah Al-Tahta,  
Arab Bank Building, 3<sup>rd</sup> floor  
✉ accountant@wsc-pal.org  
☎ +970 2 295 1351

مكتب الخليل  
مجمع الرشاد التجاري، الطابق الخامس  
Al- Rashad Ttrade Centre, 5<sup>th</sup> floor  
✉ south@wsc-pal.org  
☎ +970 2 229 4007

🌐 [wsc-pal.org](http://wsc-pal.org) WscPal